بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
قسم التربية

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الدبلوم العالي في التربية بعنوان:

تحليل للقيم التربوية الموجودة في سورة آل عمران للإستفادة منها في العملية التربوية

إعداد الطالب:

الطيب عيسي محمد علي

إشراف الدكتور:

علي خالد مضوي

1432هـ - 2011م

الفصل الأول

الإطار العام

المقدمة:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ، ونتوب إليه، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.واشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، واشهد أن محمدا عبده ورسوله –صلى الله عليه وعلى آله وصحبه و سلم–تسليما كثيرا.

تذخر سورة آل عمران بكثير من القيم التي توجه الحياة عامة ويستفاد منها بشكل خاص في العملية التربوية ،يحاول الدارس من هذه الدراسة أن يقف على هذه القيم بأنواها المختلفة ويناقش كيفية الإستفادة منها في العملية التربوية سواء كان في شكلها الرسمي داخل المدارس او بشكل عام في مؤسسات التربية الأخري كالأسرة واماكن العبادة والعمل وغيرها من وسائل الأعلام.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة الدراسة فس السؤال الرئيسي التالي :

ما هي القيم الموجدة في سورة آل عمران وما هي كيفية الإستفادة منها في العملية التربوية؟

أسئلة البحث:

تتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية :

1- ما هي القيم الموجودة في سورة آل عمران .
2- ما هو نوع القيم الموجودة في سورة آل عمران.
3- هل توجد قيم سالبة في سورة آل عمران.
4- ما هي كيفية الإستفادة من القيم السالبة والموجبة الموجودة في سورة آل ال عمران.

أهداف البحث:

1- التعرف علي القيم الموجودة في سورة آل عمران
2- التعرف علي أنواع القيم الموجودة في سورة آل عمران.

3- معرفة إذا كانت هناك قيم سالبة في سورة آل عمران.

4- معرفة كيفية الإستفادةمن القيم التربوية الموجبة والسالبة الموجودة في سورة آل عمران.

منهج البحث:

أستخدم الدراسة في هذه الدراسة المنهج الفلسفي التحليلي وأسلوب تحليل المضمون.

حدود البحث:

تمثل حدود البحث الزمانية في العام 2011م - 1432هـ

الحدود الموضوعية: القيم التربوبة الموجودة في سورة آل عمران.

أهمية البحث:

كافة الدراسات العلمية والبحوث في مجال العلوم التربوية تؤكد ما للقيم الإسلامية من أثر فاعل في عملية التنشئة الاجتماعية فالقيم هي التي ترسم وجهة السلوك وتحدد امكانات التفاعل فهي مكمن قوة وشدة السلوك السوي، وهي تطبع الانسان على عناصر الحضارة، فالحضارة لا تنطلق إلا وتحددها مجموعة من القيم و هي أسلوب الحياة المتصل بالدين، فإن تربى الفرد في بيئة تقية نقية عرف الورع، وعمر قلبه بالاخلاص، ونفسه بالأثرة، وسلوكه بالاعتدال، وعقله بالوعي، وكلها أسس سليمة من معطيات الدين الحنيف، حيث إن الدين الإسلامي دين هداية للبشرية جمعاء، ففيه الخير والصلاح،وتنبع أهمية هذه الدراسة في دورها في تبين القيم التي وردت في سورة ال عمران ومدي أستفادت الأمة الأسلامية من هذه القيم في التربية.

مصطلحات البحث:

القيم:

القيمة واحدة القيم واصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء، يقال قومت السلعة ،والاستقامة الاعتدال وقومت الشيء فهو قويم اي مستقيم ، والقوام العدل قال تعالى (وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا)[1] وقوام الرجل ايضا قامته وحسن طوله.[1]

[1] سورة الفرقان الاية 67

التربية:

إذا رجعنا إلى معاجم اللغة العربية وجدنا لكلمة التربية أصولاً لغوية:

رَبا يربو بمعنى زادَ ونما ، كما في قوله تعالى :(يَمْحَقُ اللَّـهُ الرِّبَـا وَيُرْبِـي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ)[2].

و رَبى يربي على وزن خفى يخفي،وتكون التربية بمعنى التنشئة والرعاية ، كما في قوله تعالى : (قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيداً وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ)[3]، ويمكن القول بصفة عامة أن التربية هي : يُقصد بها تنمية وتطوير قـدرات ومهـارات الأفراد من أجل مواجهة متطلبات الحياة بأوجهها المختلفة ، أو هي عمليـة بنـاء شخصية الأفراد بناء شاملاً كي يستطيعوا التعامل مع كل ما يحيط بهم ، أو التأقلم والتكيف مع البيئة التي يعيشون بها – وتكون التربية للفرد والمجتمع.

سورة آل عمران:

سورة " آل عمران " هي السورة الثالثة في ترتيب المصحف ، إذ تسبقها في الترتيب سورتا الفاتحة و البقرة ،و تبلغ آياتها مائتي آية ، و هي مدنية سميت بسورة " آل عمران " لورود قصة آل عمران بها بصورة فيها شيء من التفصيل الذي لا يوجد في غيرهاو المقصود بآل عمران :عيسي و يحيي و مريم و أمها، والمراد بعمران والد مريم الذي ينتهي نسبه إلى سيدنا إبراهيم.

---

[1] انظر الصحاح في اللغة (2 / 102)
[2] سورة البقرة الآية الآية 277
[3] سورة الشعراء الآية 18